

# غزة: خيام النزوح تعيد مأساة النكبة



**غزة- (مراسلو وفا)-** داخل خيمة مهترئة غرب مدينة غزة، تحاول أم علي السباعي منح أطفالها الثلاثة ما تبقى من شعور بالأمان، بعدما استشهد زوجها في الأسابيع الأولى من حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. تجلس الأم الشابة فوق فراش رقيق، تراقب أبناءها وهم يقتسمون وجبة بسيطة حصلوا عليها بعد ساعات من الانتظار أمام «التكية»، بينما تحاول هي تخفيف الألم حصى الكلى التي أصيبت بها، نتيجة قلة شرب المياه، خوفا من الذهاب ليلا إلى الحمام البعيد عن خيمتها.

تقول السباعي: «أحيانا أقف ساعات طويلة للحصول على غالون ماء أو طبق طعام، وابني يبيع بعض الفطائر التي أصنعها حتى نستطيع شراء احتياجات بسيطة لا تكفي شيئا».

مشهد السباعي لا يبدو بعيدا عن صور اللجوء الأولى التي عاشها شعبنا عام 1948، حين أجبر مئات الآف المواطنين على مغادرة بيوتهم وقرامهم تحت وطأة المجازر والتجهير. غير أن المواطنين في غزة اليوم لا يستعيدون النكبة كذكرى تاريخية فحسب، بل يعيشونها واقعا يوميا يتكرر أمام أعينهم، وسط القصف والنزوح والجوع والخيام.

يجي شعبنا الفلسطيني، في الخامس عشر من أيار/ مايو من كل عام ذكرى نكبة فلسطين، ذلك التاريخ الذي شهد إعلان قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 1948، على أنقاض الهوية والجغرافيا الفلسطينية.

فمن بين أكثر من 1300 مدينة وقرية كانت تضج بالحياة، دمرت آلة الحرب الإسرائيلية نحو 531 منها تدميرا كاملا، وهجرت قسرا من نحو 957 ألفا أي ما يعادل ثلثي الشعب الفلسطيني الذي كان تعداده آنذاك 1.4 مليون نسمة، ليتشتتوا في مخيمات اللجوء داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي دول الشتات.

لكن مشاهد النزوح الحالية في غزة تعيد إنتاج المأساة بصورة أكثر قسوة، إذ نزح نحو مليوني فلسطيني من أصل 2.2 مليون كانوا يقيمون في القطاع عشية العدوان، وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فيما دمرت قوات الاحتلال ما لا يقل عن 330 ألف وحدة سكنية، تشكل أكثر من 70٪ من مساكن القطاع.

يقول محمد حسان، النازح من بيت حانون شمال القطاع: إن العدوان سرق منه منزله وحياته الطبيعية وحتى شعوره بأن النكبة حدث مضى وانتهى.

حسان، البالغ من العمر 38 عاما، تنقل بين مناطق النزوح سبع مرات منذ بدء العدوان، قبل أن يستقر أخيرا داخل

خيمة قرب مخيم المغازي وسط قطاع غزة. ويقول: «كنا نسمع عن النكبة من أجدادنا وكأنها قصة قديمة، لكننا نعيشها الآن بكل تفاصيلها»، مضيفا: «في عام 1948 دمرت العصابات الصهيونية قرى ومدنا فلسطينية بأكملها، واليوم يعيد الاحتلال ذلك بمحو بيت حانون ورفح ومخيم جباليا وأجزاء واسعة من خان يونس عن الخارطة».

داخل الخيام، لا يواجه النازحون فقدان المنازل فقط، بل أيضا ظروفا صحية وبيئية قاسية، فمع تدمير شبكات المياه والصرف الصحي، باتت الحشرات والقوارض والأمراض جزءا من الحياة اليومية.

يشير حسان إلى أن بناته الثلاث يعانين أمراضا جلدية بسبب انتشار البراغيث والبعوض والقران، مؤكدا: «نعيش بين الركام ومياه الصرف الصحي، والخيمة تتحول صيفا إلى نار، وشتاء إلى برد لا يَحتمل».

ووفق مصادر طبية، فقد دمرت قوات الاحتلال نحو 700 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي ومحطات الصخ، ما تسبب في طفح مياه الصرف الصحي وانتشار الحشرات والأمراض المعدية.

وقال طبيب الأمراض الجلدية والتناسلية شفيق الخطيب: إن انتشار القوارض والحشرات يهدد بظهور أمراض خطيرة، بينها التهابات فيروسية وأمراض جلدية ومعوية،

إلى جانب احتمالية انتقال أمراض معدية نتيجة تلوث البيئة.

ولم تتوقف آثار الحرب عند النزوح والسكن، بل امتدت إلى القطاع الصحي الذي تعرض لانهايار غير مسبوق. في أحد المستشفيات المكتظة بالمرضى والجرحى، تحاول سمر الحلبي، المصابة بسرطان الثدي، التعايش مع الألم بعد خضوعها لعملية جراحية لاستئصال الثدي والغدد الليمفاوية.

وبعد يومين فقط من العملية، اضطرت الحلبي إلى مغادرة المستشفى بسبب عدم توفر أسرة كافية، رغم حاجتها إلى الرعاية الطبية المستمرة.

تقول: «لا توجد مَسكّنات ولا مضادات حيوية ولا حتى مواد غيار للجروح، وأحاول شراء ما أحتاج إليه إن وُجد، فالعلاج أصبح رحلة عذاب يومية».

ولا تختلف معاناة محمد زقوت كثيرا، إذ ينتظر منذ أيام حصول والدته، التي تعرضت لجلطة ونزيف دماغي، على تشخيص طبي مناسب، في ظل نقص أطباء الأعصاب وانشغال المستشفيات باستقبال الأعداد الكبيرة من المصابين.

ووفق مصادر طبية، فقد قتلت قوات الاحتلال 1670 من أفراد الطواقم الطبية منذ بدء حرب الإبادة، كما دمرت أو أخرجت عن الخدمة 38 مستشفى و96 مركزا للرعاية

## خلال قمة في بكين ناقشت القوتان العظميان أيضا الوضع في الشرق الأوسط

# شي يحذر ترامب من خطر التعامل مع قضية تايوان بشكل خاطئ

كما أعلن ترامب أنه دعا نظيره الصيني لزيارة البيت الأبيض في 24 أيلول/سبتمبر.

وقال مخاطبا شي وزوجته بنغ ليياون خلال مأدبة العشاء: "يشرفني أن أوجه إليك، السيدة بنغ، دعوة لزيارتنا في البيت الأبيض في 24 أيلول/سبتمبر، ونتطلع إلى ذلك".

## "لغة مباشرة"

ومنذ زيارة ترامب الأخيرة في 2017، شهدت العلاقات بين البلدين توترات إذ انخرطت الصين والولايات المتحدة خلال معظم عام 2025 في حرب تجارية شرسة، إلى جانب خلافات حول عدد من القضايا الدولية الكبرى.

وتشكل تايوان النقطة خلاف رئيسية بين بكين وواشنطن. وأعلن البيت الأبيض أن اللقاء الذي جرى أمس كان "جيدا" لكن بيانه لم يتضمن أي إشارة لتايوان.

وقال آدم ني رئيس تحرير نشرة "تشاينا نيكان" الإخبارية لوكالة فرانس برس إنه رغم أن هذه "اللغة المباشرة" ليست غريبة في السياسة الخارجية الصينية، فإنها تظل غير معتادة عندما تصدر عن شي شخصيا.

وأضاف "يريد شي أن يوضح الأمر تماما.. إنه يعتبر أن قضية تايوان برميل بارود محتمل بين القوتين العظميين". من ناحيته قال تشونغ جا إيان من جامعة سنغافورة الوطنية لفرانس برس إن الصين "أبدت رغبتها في الحصول على تنازلات أميركية بشأن تايوان قبيل انعقاد القمة".

وأضاف أن طلب شي قد يشير إلى "أنهم يرون فرصة لإقناع ترامب".

وزيارة ترامب إلى بكين هي الأولى لرئيس أميركي منذ قرابة عقد. ويحجب الاستقبال الحافل العديد من القضايا الخلافية التجارية والجيوسياسية بين البلدين. وأقام شي لترامب استقبالا مهيبا في قاعة الشعب الكبرى الفخمة، ترافق مع موسيقى عسكرية وطلقات تحية، فيما كان حشد من أطفال المدارس يقفزون ويهتفون "مرحبا!".

وبدا ترامب مستمعا بالمراسم وقال إن "العلاقة بين الصين والولايات المتحدة ستكون أفضل من أي وقت مضى". لكن شي استحضر نظرية سياسية يونانية قديمة تحذر من مخاطر نشوب حرب حين تتحدى قوة صاعدة قوة مهيمنة.

وقال: "هل تستطيع الصين والولايات المتحدة تجاوز ما يعرف بـ"فخ ثيوسيديديس" وصياغة نموذج جديد للعلاقات بين القوتين الكبيرين؟" مضيفا أن "التعاون يفيد الجانبين، بينما المواجهة تضر بهما".

وشدد خلال مأدبة عشاء أقيمت مساء أمس على أن ذلك ممكن.

وقال شي في إشارة إلى شعار ترامب إن "تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية وجعل أميركا عظيمة مرة أخرى يمكن أن يسيرا جنبا إلى جنب تماما.. ويعزز رفاهية العالم بأسره".

## حرب إيران

وفي وقت لاحق، صرح ترامب لقناة فوكس نيوز بأن الرئيس الصيني عرض المساعدة في إعادة فتح مضيق هرمز الحيوي لإمدادات النفط والغاز المسال الذي أغلقته إيران

# ثلاث طالبات يتكرن نظاما ذكيا لحماية المطابخ من الحوادث المنزلية

كما يوفر المشروع تطبيقا ذكيا يتيح للمستخدم التحكم بالموقد عن بعد، ومتابعة درجات الحرارة وحالة الحساسات، إضافة إلى الحصول على وصفات طهي مقترحة، ما يعزز من تجربة الاستخدام ويجعل النظام أداة تجمع بين الأمان والراحة.

من جهتها، أكدت الطالبة أماني معالي أن التكنولوجيا يجب أن تساهم في حماية الأرواح إلى جانب دورها في الابتكار، مشيرة إلى أن المشروع صمم ليكون مفيدا لمختلف فئات المجتمع، خاصة كبار السن والأمهات وطلبة السكنات الجامعية.

أما الطالبة جينين شهاب، فرأت أن المشروع يشكل خطوة أولى نحو تطوير مطابخ ذكية متكاملة، موضحة أن النظام قابل للتطوير مستقبلا وربطه بأنظمة مكافحة الحرائق أو خدمات الطوارئ، ما يفتح المجال أمام تحويله إلى مشروع قابل للتطبيق التجاري والمجتمعي.



ووضحت الطالبة وعد حمد أن فكرة المشروع جاءت من مواقف يومية قد تؤدي إلى كوارث منزلية، مثل نسيان الموقد مشتتلا بسبب الانشغال أو حدوث ظرف طارئ، مؤكدة أن الهدف كان تطوير نظام قادر على التدخل تلقائيا دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر.

**رام الله- الحياة الجديدة-** تمكنت ثلاث طالبات من كلية الهندسة في الجامعة العربية الأمريكية من تطوير مشروع تخرج مبتكر يهدف إلى تعزيز السلامة داخل المطابخ المنزلية، من خلال تصميم نظام ذكي لمراقبة وتنظيم عملية الطهي والحد من مخاطر الحوادث المنزلية الناتجة عن الإهمال أو تسرب الغاز.

الطالبات وعد حمد، أماني معالي، وجينين شهاب قدمن مشروعا يعتمد على تقنيات الأتمتة والذكاء الذكي، حيث يعمل النظام على مراقبة بيئة المطبخ بشكل مستمر، والتنبيه عند حدوث أي خطر، مع اتخاذ إجراءات تلقائية لحماية المستخدم.

ويستند النظام إلى لوحة تحكم ذكية من نوع Arduino Uno R4 WiFi، تم ربطها بمجموعة من الحساسات المتطورة، تشمل كاشف تسرب الغاز، ومستشعرات الحرارة والبخار، إضافة إلى حساس حركة لرصد وجود الأشخاص بالقرب من الموقد.

5/14



**IsDB**  
البنك الإسلامي للتنمية  
Islamic Development Bank



**BADEA**  
المجلس العربي  
للتمهيد الاقتصادي  
في أفريقيا

**وثيقة مناقصة شراء: تأهيل و تعبيد مدخل البلدة - المرحلة الثانية /الولجة -بيت لحم رقم المناقصة: 055- 2026-IsDB-MOLG**

- 1- يود مجلس قروي الولجة وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج دعم مشاريع تأهيل وصيانة طرق داخلية في محافظات الضفة الغربية (115 BADEA) المسول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - حدة صفته مدبرا لصندوق الأقصى طرح عطاء مشروع تعبيد طرق داخلية في الولجة عطاء رقم: 055- 2026-IsDB-MOLG
- 2- يدعو مجلس قروي الولجة المتنافسين ذوي الأهمية إلى تقديم عطاءات بالطرف المختموم لأعمال مشروع تعبيد طرق داخلية علما بأن المهوئات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفًا في مجال الطرق.
- 3- يمكن للمتنافسين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس الخدمات المشترك غرب بيت لحم على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت إلى الخميس.
- 4- يمكن للمتنافسين المهتمين بشراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.
- 5- يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الأحد الموافق: 14-6-2026 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صالحة العطاءات سارية لمدة [90] يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
- 6- يجب أن يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 3,400 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوم من تاريخ فتح العطاء وفقاً للوائح والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
- 7- زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الاثنين الموافق: 6-1-2026 الساعة 11:00 صباحاً في مقر مجلس قروي الولجة.
- 8- سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الأحد الموافق: 14-6-2026 الساعة: 12:00 ظهراً.
9. العنوان المذكور أعلاه هو:

مجلس الخدمات المشترك غرب بيت لحم  
بيت لحم- شارع فلسطين -عمارة عدنان اللحام -الطابق الثاني  
02-2740244  
bethlehemjsqcd@gmail.com

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي الولجة: خضر الاعرج